مَن كَانَ طَلْقَ الوَجْهِ ... جَمًّا قَلِيلَ العَبْسِ
مُمْتَنِعًا لِلنَّاسِ ... بِاللُّطْفِ وَالإِيْنَاسِ
قَوْلُهُ لِلْحَيَا ... وَاسْتَكْفِهِ الأَنْوَاءَ
مِنْ جَبِّ لِلْحَرَائِطِ ... وَالسَّرْدُ كَانَ غَالِطَا
تَأْخِيرُ الأَخْبَارِ ... يُوْدِنُ بِالبَوَارِ
وَمَا جَبَلَ الإِوَاةَ ... أَيْضًا مِنَ الكَفَاءَةِ
لَهُمْ شُرُوطٌ قَاعِلَمْ ... لَا تَجْهَلَنْ فَتَنْدَمِ
أَلْعَقْلُ وَالأَمَانَةْ ... وَكُتْبُ الدِّيَانَةْ
وَذَاكَ مِنْ أَجَلِ القِصَصْ ... وَحِفْظُ صَكٍّ إِنْ خَلَصْ
نَظَافَةُ الأَطْرَافِ ... وَخِفَّةُ الأَعْطَافِ
وَسُرْعَةٌ وَفَهْمٌ ... وَخِبْرَةٌ وَعِلْمٌ
مَنْ كَانَ ذَا مُرُوَّهْ ... شِيمَتُهُ الفُتُوَّهْ
وَفِيهِ أَيْضًا عِفَّهْ ... وَفِطْنَةٌ وَخِفَّهْ
وَهِمَّةٌ وَعَقْلُ ... وَنُحُوَّةٌ وَفَضْلُ
فَنَطُّ أُمُورَ الدَّارِ ... لِيَ وَلَا تُمَارِي
لِتَفْصِلَ الأُمُورَا ... مِنْ عِمْرَانٍ يُثِيرَا
مُخَفِّفًا عَنْ قَلْبِكَ ... مُرَوِّحًا عَنْ كَرْبِكَ

وانما يراجعك ... في الأمر أو يطالعك
في النائبة الخطيرة ... لا الخامل الحقير
لكل شغل رجل ... لكل قوم عمل
وانما البلاء ... والصلم الصماء
نصبك ذا مكان ... من غير رشد تجتدا
لكل قوم صنعة ... لكل جنب ضرعة
لا تأمنن مونورا ... لا تزرعه مثيرا
إذا نكبت أحدا ... فلا تعد معتمدا
عليه في المهم ... لا سيما المهم
علله بالأماني ... وأخدعه بالتواني
وولِّه حقيرا ... تعش به يسيرا
وكثرة البطالة ... ضراوة قتالة
وإن أمنت جانبه ... فجانب المجانبه
وولِّه ما يتبع ... واشغله عدك وافرغ
سيادة السيادات ... قيادة القادات
أحسن من قتلهم ... للخوف من جهلهم
إذا مضى الأعيان ... وذهب الأقران

وانما يراجعك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)